



جائزة رواد المستقبل " لعام 2024: كلمة هند الحويدي، الرئيس التنفيذي للتطوير في مجموعة بيئة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

يشرفني ويسعدني أن أرحب بكم في حفل إطلاق النسخة الجديدة من "جائزة رواد المستقبل" لعام 2024، وهي مبادرة قريبة جدًا من قلوبنا. تحت الرعاية الكريمة لسعادة الشیخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الجامعة الأميركية في الشارقة، يسعدنا إطلاق هذه النسخة من "جائزة رواد المستقبل" التي ستضع معايير جديدة للتميز المستدام وتخلق فرصًا للتأثير على العمل البيئي الإيجابي وتلهم الابتكار من أجل مستقبل أفضل.

لطالما اعتقدنا، في مجموعة بيئة، أن المستقبل المستدام يكمن في قدرتنا على الابتكار والتكيف والإلهام. انطلاقًا من خبرتنا الواسعة في مجال الإدارة البيئية، قمنا بتوسيع آفاقنا لتشمل الطاقة المتجددة والتنقل الأخضر والمواصلات والتعليم، والتكنولوجيا، والرعاية الصحية، والعقارات. إذ تشكل الاستدامة أساس أهدافنا، ومن خلال مبادرات مثل جائزة رواد المستقبل، نهدف إلى رعاية وتمكين الجيل القادم من صنّاع التغيير.

تمتلك جائزة رواد المستقبل، التي كانت تُعرف سابقًا باسم جائزة المدارس للتميز البيئي، تاريخًا ثريًا في دعم العمل البيئي ونجحت بتوسيع انتشارها إلى الجمهور العالمية. كما أنها استضافت آلاف المشاركات من المبتكرين ورواد الاستدامة، بما فيهم طلاب المدارس والجامعات والمهنيين في مختلف القطاعات.

مع إطلاق دورة 2024 من جائزة رواد المستقبل، نتذكر الإمكانات الهائلة التي يمتلكها كل منا لإحداث تغيير في مجاله. هذه المبادرة تسهم كمنصة لاحتواء الأفكار المبتكرة في مجال الاستدامة وتسعى إلى إحداث تغيير إيجابي دائم بالمجتمعات. هدفنا هو الاحتفاء بالإنجازات الاستثنائية للأفراد والمؤسسات المشاركة في صناعة مستقبل مستدام.

صممت جائزة رواد المستقبل للتعرف على الطرق المتنوعة والمؤثرة التي يساهم بها الأفراد والمؤسسات في الاستدامة، وتضم الجائزة خمس فئات مميزة، تأتي جميعها تحت مظلة الابتكار في مجال الاستدامة. وتكرم هذه الفئات مجموعة واسعة من المشاركين، بدءًا من القيادة التنظيمية والمبادرات الرائدة وصولًا إلى المساهمات الفردية والمنتجات المبتكرة. من خلال تكريم هذه الإنجازات، نهدف إلى تسليط الضوء على الفكر المستدام والتقنيات المتقدمة التي تقودنا نحو مستقبل أكثر استدامة.

وتمثل الجائزة دعوة للأفراد والمجموعات والمنظمات للعمل والتعاون والمساهمة في مستقبل مستدام. من خلال تعزيز الابتكار عبر مشاركات من مختلف الجنسيات من داخل الدولة وعلى الصعيد الدولي. كما نهدف إلى تقدير المبتكرين ورواد التغيير الطموح والتحول بينما نعمل نحو مستقبل خالٍ من الانبعاثات الكربونية.

نتطلع بشدة لنمو الفرص العالمية وتمكين الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة مع الممارسات المستدامة. كما نؤكد على التزامنا بتطوير حلول ذكية ومستدامة من شأنها تحسين جودة الحياة وتقليل البصمة الكربونية وتعزيز الاقتصاد المحلي. ريادة الاستدامة هي على رأس أولوياتنا في المنطقة، وتحقيق ذلك يكمن في تعزيز الابتكار والشراكات الاستراتيجية. ومن هنا نوجه رسالة للجميع للمشاركة في جائزة رواد المستقبل والانضمام إلينا في

هذه الرحلة الملهمة. سواء كنت طالباً مدرسياً أو جامعياً، أو محترفاً ومبتكراً في مجالك، فنحن نرحب بأفكاركم.. وندعوكم للمشاركة ضمن مجموعة واسعة من المساهمين. معاً، يمكننا أن نصنع الفرق ونخلق مستقبلاً أفضل للجميع.

وفي الختام، أود أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى سعادة الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي على دعمها الراسخ ورعايتها الكريمة وتوجيهاتها القيمة. والشكر موصول إلى شركائنا وفريقنا العزيز في مجموعة بيئة، وجميع من شارك في ترجمة هذا الطموح إلى حقيقة بعملهم وتفانيهم.

الحضور الكريم. شكراً لكم..

دعونا نبدأ في هذه الرحلة معاً ونحتفي بالابتكار لمستقبل مستدام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.